

النهاية في غريب الأثر

- { صلب } (ه) فيه [نَهَى عن الصلاة في الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ] هو الذي فيه نَقْشُ أمثال الصُّلْبَانِ .
- ومنه الحديث [كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ في مَوْضِعٍ قَضَّيْهِ] .
- وحديث عائشة رضي الله عنها [فذَا وَلَدْتُهَا عَطَافًا فرأت فيه تَصْلِيْبًا فقالت : نَحِيَّيْهِ عَنِّي] .
- وحديث أم سلمة رضي الله عنها [أنها كانت تَكْرَهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّابَةَ] .
- (س ه) وحديث جرير رضي الله عنه [رأيتُ على الحسن ثوباً مُصَلَّباً] وقال القتيبي : يقال خِمَارٌ مُصَلَّبٌ . وقد صَلَّيَّتِ المِراةُ خِمَارَهَا وهي لِبْسَةٌ معروفةٌ عند النِّسَاءِ . والأول الوجهُ .
- (س) ومنه حديث مَقْتَدِلْ عُمَرُ رضي الله عنه [خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ فَصَرَبَ جُفَيْنَةَ الْأَعْجَمِيَّ - فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ] أي ضربه على عُرْضِهِ حتى صارت الضَّرْبَةُ كالمَّصْلَبِ .
- (ه) وفيه [قال : صَلَّيْتُ إلى جَنْبِ عمر فوضَعْتُ يدي على خَصْرَتِي فلمَّا صَلَّيْتُ قال : هذا الصُّلْبُ في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عنه] أي شِبْهَهُ الصُّلْبُ لأن المطلوبَ يُمدُّ بِأَعْمِهِ على الجذْعِ . وهيئَةُ الصُّلْبِ في الصلاة أن يَضَعَ يديه على خَصْرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ عَصْدَيْهِ في القيام .
- وفيه [إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ] الأَصْلَابُ : جمعُ صُلْبٍ وهو الطَّهَرُ .
- [ه] ومنه حديث سعيد بن جبیر [في الصُّلْبِ الدِّريَّةُ] أي إنَّ كُسرَ الطَّهَرِ هَرٌّ فَحَدَّبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّريَّةُ . وقيل أراد إنَّ أُصْرِيْبَ صُلْبِهِ بِشَيْءٍ حَتَّى أُذْهِبَ مِنْهُ الْجَمَاعُ فَسُمِّيَ الْجَمَاعُ صُلْبًا لأنَّ المَنْيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ .
- [ه] وفي شعر العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم : .
- تُنْزَقَلُ مِنْ صَالِبٍ (ضبطه في الأصل واللسان بفتح اللام . والضبط المثبت من الهروي والقاموس) إلى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بِدَا طَبَقُ .
- الصَّالِبُ : الصُّلْبُ وهو قليل الاستعمال .
- (ه) فيه [أنه لما قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ] قيل هم الذين يَجْمَعُونَ الْعِطَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا لِحُومُهَا فَيَطْبُخُونَهَا بِالْمَاءِ إِذَا خَرَجَ الدَّسَمُ

منها جَمَعُوهُ وَاِئْتَدِمُوا بِهِ (فِي الْأَصْلِ وَآ : [وَتَأْدِسُّمُوا] وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ) . وَالصُّلَابُ جَمْعُ الصَّلَابِ . وَالصَّلَابُ : الْوَدَكُ .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [أَنَّهُ اسْتُفْتُيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلَابِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَالِ وَالسُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ] وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسْرِيلُ مِنْ وَدَكِهِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ [تَمَرُّ ذَخِيرَةُ مُصْلَابَةٍ] أَيِ مُلَابَةٍ . وَتَمَرُّ الْمَدِينَةِ مُلَابٌ . وَقَدْ يُقَالُ رُطَابٌ مُصْلَابٌ بِكسر اللام : أَيِ يَابِسٌ شَدِيدٌ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَطِيبُ مُضْغَةِ صَيِّحٍ حَالِ زَيْجَةٍ مُصْلَابَةٍ] أَيِ بَلَغَتْ الصَّلَابَةَ فِي الْيُبْسِ . وَيُرْوَى بِالْيَاءِ . وَسِذْكَرُ .

(س) وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : .

- إِنَّ الْمُغَالِبَ صُلَابَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ .

أَيِ قُوَّةُ اللَّهِ